OPEN ACCESS: Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization
ISSN (ONLINE): 2710-0235 & ISSN (PRINT): 2710-0227
https://www.arjicc.com

إسهامات دار الكتب العلمية بيروت فى اللغة والادب

Contributions of Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut in Language and Literature

Dr. saeeda bano
Assistant professor Department of Arabic, Govt. College Women University Faisalabad.

Ammara Fatima
M.Phil Scholar Govt. College Women University Faisalabad.

Received on: 02-01-2025 Accepted on: 03-02-2025

Abstract

Dar al-Kuttab al-Barut is a significant cultural and academic center in Beirut, hosting scholars, students, and researchers. It promotes Arabic literature, organizes events, and supports research projects. Despite facing challenges like funding and preservation due to Lebanon's economic and political instability, Dar al-Kuttab al-Barut's digitization efforts are a promising step towards preserving Lebanon's rich intellectual heritage and fostering intellectual growth. Its commitment to preserving Arabic manuscripts and rare texts contributes to its preservation efforts. Dar al-Kuttab al-Barut, also known as the Beirut National Library, is a significant cultural and intellectual landmark in Lebanon. Established in the early 20th century, it has become a critical repository of Arabic literature, Islamic jurisprudence (Fiqh), historical records, and modern scholarship. The library's collections cover a broad spectrum of disciplines, including Islamic Jurisprudence (Fiqh) and Theology, Arabic Literature and Poetry, Historical Documents and Regional Archives, and Modern and Contemporary Scholarship. However, Dar al-Kuttab al-Barut faces challenges, particularly with regard to funding and preservation in the face of Lebanon's economic and political instability. The library's commitment to digitizing its collection is a promising step towards preserving its rich cultural heritage and fostering intellectual growth.

Keywords: Contribution of Dar Al-Kuttub, Barut, National Library, Language and Literature

معنى المكتبة:

كلمة "مكتبة" مشتقة من الكلمة اللاتينية "ليبرا". مكان تُخزن فيه الكتب والمجلات والصحف والمواد المعلوماتية. المكتبة هي مركز تُحفظ فيه الأفكار والملاحظات والتجارب البشرية في شكل كتب، بحيث تستفيد أفكار شخص واحد ليس فقط آلاف الأشخاص من جيله، بل الأجيال التي تليه أيضًا. المكتبة مكان عظيم. حيث يتم الحصول على الملكية الفكرية لآلاف السنين من خلال الجهود العقلية والفكرية لملايين وملايين من المعرفة والحكمة.

تم إنشاء المكتبات لتخزين جهود العلماء الأكاديميين، حيث يتم تجميع المواد المرجعية مثل الموسوعات والقواميس والأطالس والإحصاءات والكتب السنوية، وغيرها، في مساحة شاملة وسهلة

تاريخ المكتبات:

تاريخ المكتبات قديم جدًا، وغالبًا ما يُعتقد أن المكتبات نشأت بعد اختراع الورق والطباعة. هذه فكرة خاطئة إلى حد ما. بدأت المكتبات مع بداية الحضارة الإنسانية. يكتب رئيس أحمد السمداني

تاريخ المكتبات قديم جدًا. تاريخ الحضارة الإنسانية.

نظرة إلى التاريخ تُظهر أن المكتبات بدأت عندما لم يكن لدى الإنسان قلم وورق للكتابة. كان يحفظ الكتابة على الألواح الطينية الجلدية والعظام. ثم جاء الكتاب إلى الوجود .

يكتب قطب الدين أنزار"الكتب موجودة في العالم منذ الإسلام قبل آلاف السنين والتاريخ معروف من المكتبات العظيمة."

المكتبة القدامى:

المكتبة القدامى هي:

أشوربانى بال :

مكتبة أشوربانى بال هي المكتبة الأقدم والأقدم

مكتبة آشور بانيبال هي أقدم وأول مكتبة في العالم. والدليل على ذلك هو الألواح الطينية التي تم اكتشافها من قصر آشور بانيبال، ملك نينوى، والتي تحتوي على نص من رسالة ميخني ولا تزال محفوظة في المتحف البريطاني. بداية المكتبات القديمة تبدأ مع آشور بانيبال. كانت هذه المكتبة تحتوي أيضًا على قصر يتم فيه الكتابة والتدوين بانتظام. في هذه المكتبة، كانت المواد تُجمع من مناطق بعيدة .

مكتبة الإسكندرية:

تُعتبر أيضًا أقدم مكتبة. كانت أول مكتبة في العالم. كانت مكتبة يونانية تقع في الإسكندرية. تأسست على يد بطليموس بعد وفاة الإسكندر الأكبر. يُقال عن بطليموس أحب الكتب. أسس هذه المكتبة لتخليد عظمة عصره. كان لدى المكتبة أيضًا قسم لنشر الكتب. بسبب نقص الطعام، تم إعداد محتويات الكتب على لفائف البردي رايس أحمد يكتب كان لديها أيضًا قسم للبث، حيث كانت تُرسل الكتب إلى الدول المجاورة..

مكتبة برغامس:

تعكس الحضارة الرومانية. كانت هذه المكتبة مجاورة لمكتبات الإسكندرية ونينوى. تم تأسيس هذه المكتبة في زمن 'إيتاليديس'. أتاليدس كان مولعًا بالحكمة كان مشهورًا جدًا بين العلماء بسبب مؤهلاته التعليمية. عمل بجد لتطوير هذه المكتبة أحسن علي باجوا يكتب كانت المكتبة تضم طاقمًا منتظمًا للتأليف. كانت مجموعة هذه المكتبة أكثر من مئتي ألف كتاب، لأن عدد الكتب التي أعطاها أتونى لكليوباترا من هذه المكتبة كان مئتي ألف.

مكتبة لكهنؤ:

لكهنؤ هي أكبر مدينة في الهند. حيث كان مركز الحضارة والثقافة مهد المعرفة والأدب. تكشف دراسة تاريخ المطابع هنا أن

حوالي عشرين أو اثنين وعشرين مطبعة تم تأسيسها في لكناو في فترات مختلفة، ومعظمها توقفت عن الوجود بعد فترة. وقد تم تغيير بعض الأسماء في تاريخ لكهنؤ. وهي أدناه.

مكتبة مصطفى :

كانت هذه المطبعة الشهيرة في القرن الثالث عشر الهجري، التي أسسها محمد مصطفى خان ولد حاجي روش خان في محلة محمود ناغر زير أكبري داروازه. كانت الكتب المدرسية تُطبع عادةً من هذه المدرسة. يُقال عن محمد مصطفى خان كان مصطفى خان تاجر زجاج كبير. الكتابة على الحجر هي اختراعه. تمت ترقية إصلاح سانجي أيضًا من قبل مصطفى خان. في عام 1495 هـ، كانت هذه المدرسة تقوم بعمل الطباعة بنجاح فيما يتعلق ببدء هذا العام الدراسي، يقول عبد الحليم .

"في تلك الأيام، ذهب مصطفى خان، تاجر الزجاج الثري، إلى الحاج حرمين لطباعة شيء ما، وخرج من لسان الحاج صاحب شيء قاسٍ لدرجة أن مصطفى خان عاد إلى منزله وأصدر مدرسته الخاصة، مدرسة مصطفى، التي تلقت دفعة غير عادية.

مكتبة العلوي:

تأسست هذه المدرسة على يد علي بخش خان الورق محمد خان في محلة كارا محمد علي خان. كانت الكتب المطبوعة في هذه المدرسة متطورة وممتازة من حيث الطباعة. بل إن الأمر في عصر جديد من المطابع الكهربائية والمكابس.

مدرسة المرتضوي:

مطبعة معروفة أخرى في لكناو كانت تُدعى مكتبة مرتضوي. الذي أصدره محمد نذير الدين الدهلوي في تشاه-راج بالقرب من محمودنجر. والده كان الشيخ عطا حسين. بعد الحرب الأولى الفاشلة للاستقلال، أُغلقت هذه المدرسة أيضًا مثل المدارس الأخرى .

مدرسة النظام :

مكتبة نظامي هي واحدة من المدارس البارزة في لكناو، تأسست عام 1852 في كوتوالي شابوترا، بجوار سوق دوغانمان-زيز للخضار. أمير حسن نوراني كتب عن هذا المصدر الكتب العربية المكتوبة بالحروف، المطبوعة بخط جذاب وجميل مثل الحرف، كانت أقل ظهورًا في العديد من الكتب الأخرى في لكهنؤ.

مكتب العلوم :

تأسست هذه المدرسة على يد مظفر حسين في عام 1312 ميلادي في الحي المكتظ بالسكان محلة بارا بخارى في لكناو .

المكتبة دار الكتب العلمية :

دار الكتب العلمية في لبنان هي واحدة من الصناعات الرائدة في مجال الكتب والطباعة لأكثر من أربعة عقود .واهتم المعهد بالطباعة والنشر باللغات الرئيسية المنطوقة واللغة العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية .

في عام 1971 قرر محمد علي بيضون تأسيس دار للنشر، فأسس دار الكتب العلمية في بيروت، لتكون بداية مسيرته في

صناعة الكتاب والنشر، لتصبح شغفه وحبه حتى يومنا هذا، فعمل على نشر أمهات الكتب الإسلامية والعربية، وعلى إنتاج نوادر المخطوطات التي كانت محصورة في المكتبات العامة، لتصبح متاحة لكل المهتمين بها وأهمهم طلاب العلم.

بدأ المنزل في عام 1971 في مكتب بطول 30 مترا ، وهو اليوم صرح لنشر العلوم ، ويشغل حاليا أكثر من 40.000 متر مربع يضم مبنى الإدارة والمستودع وقسم الإنتاج والمطبعة ومختبر التجليد ، ويعمل به أكثر من 200 موظف ، بالإضافة إلى المديرين والموظفين الإداريين المسؤولين عن هذا العمل.

كانت الأولوية الأولى للحاج محمد هي تسليط الضوء على هذا التراث الإسلامي والعربي كشعلة تنير طريق الأجيال القادمة .ولتحقيق هذا الهدف والمسيرة، اهتم الحاج محمد بنشر الكتب الإسلامية بمدارسها الفكرية الأربعة: كتب التفسير وعلوم القرآن، والحديث النبوي وعلومه، والفقه الإسلامي بمذاهبه الأربعة، ومبادئ الفقه، والتاريخ الإسلامي، والتصوف الإسلامي، واللغة العربية وعلومها، وكل ما يمكن أن يندرج تحت اسم التراث العربي والإسلامي، بالإضافة إلى العديد من العلوم الهادفة إلى إثراء المكتبة العربية والإسلامية

نشرت دار الكتب العالمية أكثر من 7000 عنوان في 12000 مجلد تحتوي على أكثر من 4000000 صفحة، معظمها مجلدات وموسوعات تتكون من عدة مجلدات، بعضها يحتوي على 37 مجلدا.

وانتشر توزيع كتبها في القارات الخمس في أكثر من 55 دولة بإجمالي حوالي 1500 نقطة توزيع وبيع.

ولأن النشر هو رسالة أكثر من كونه مهنة أو حرفة، كان الحاج محمد مهتما بترجمة الكتب الإسلامية إلى العديد من اللغات، بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والإسبانية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس.

أصبحت دار القطب العالمية من أكبر دور النشر العربية والإسلامية والأكثر إنتاجية وانتشارا في العالمين العربي والإسلامي، ومن النادر أن تجد مكتبة أو مؤسسة علمية في العالمين الإسلامي والعربي، لا تحتوي على الكثير من الكتب التي تنتجها الدار

إسهامات دار الكتب العلمية:

غيرتنا على تراثنا العربي والإسلامي والذي نحرص على ان ننشر كل ما يفيد جعلتنا نقوم بنشر الكتب التراثية او كتب الفقه والحديث والتفسير وايضاً كتب اللغة والنحو والادب .

فمن ناحية إسهامات دار الكتب العلمية في إصدار وتنقيح الكتب الأدبية واللغوية ، فقد خصصت كادراً ضليعاً ، من حيث الموسوعية الثقافية ، والدراية التدقيقية ، لإخراج أمهات كتب اللغة العربية ، وتقديمها بعد عناية دقيقة ، مُشَكلة رافداً أساسيّاً على مستوى العالم العربي ، لكل الباحثين ، والمكتبات الضخمة ،وشهرتها في هذا المجال أكبر من أن تُعرف ، وفي مجال الكتب الأدبية ، فقد اعتنت بشكل حثيث لتقديم أشهر كتب الأدب العربي ، وبالخصوص كتب العصر العباسي ، التي طبقت شهرتها الآفاق ، في أوضح عبارة ، تميزت بالخصوص بالاهتمام بصياغة وتدقيق ألفاظها ، من أي لغط تاريخي ولفظي ، وقع فيه الكثير ، مما جعل كتبها الأدبية ، واضحة المعاني ، لا لبس في تسلسل أحداثها ، ولا لغط في فهم معاني عباراتها .

مؤسِّس ومدير عام دار الكتب العلمية في بيروت:

الدكتور محمد علي عبد الحفيظ بيضون ، مؤسِّس ومدير عام دار الكتب العلمية في بيروت:

- حاصل على درجة الدكتوراه الفخرية سنة 2016 من جامعة ماردين ارتقلو في تركيا.
- شغل منصب أمين عام اتحاد الناشرين العرب لست سنوات من سنة 2010 إلى سنة 2015 .
- كان المنسِّق العام لمعرض إستانبول الدولي للكتاب في السنوات 2016 و2017 و2018 .

ولمساعدته في هذه المهمة والرسالة ، قام الحاج محمد بضم جميع أبنائه للعمل معه في الدار، وزرع فيهم حب العلم والكتاب، وهم :

- محمد وسيم محمد علي بيضون (بكالوريوس في العلوم) : المسؤول الفني .
- جهاد محمد علي بيضون (بكالوريوس فنية تجارة) : مسؤول التسويق.
- عبد الحفيظ محمد علي بيضون (ماجستير إدارة أعمال وماجستير دراسات إسلامية) مسؤول التحرير والتحقيق .
- هبة محمد علي بيضون (بكالوريوس تصميم داخلي) : مسؤولة الإخراج الفني
- طارق محمد علي بيضون (بكالوريوس بنوك وتمويل) : مسؤول الإنتاج.
- مازن محمد علي بيضون (ماجستير إدارة أعمال) : المسؤول المالي.

فروع المكتبة:

دار الكتب العلمية مركزها الرئيسي بيروت – لبنان وليس لها أي فروع .

أهم الكتب فى اللغة الأدب :

البيان و التبين الدروس العربية للمدارس الجملة العربية دراسة وصفية تحليلة ،شرح المقامات الحريرى ، شرح بدرالدين ،طرائف الخلفاء

كلية ودمنة مقامات الحريرى ،نهج البلاغة، مرجع الطلاب، همع الهوامع

المصادر والمراجع

References

1. History of Libraries in Ancient Civilizations by Abdul Razzaq Al-Hilali, Scientific Heritage in Ancient Iraq by Taha Baqir.
2. Casson, Lionel-"libraries in the ancient world" canfora, "Luciano the vanished library"
3. Pliny the elder- "natural history" el, abbadi Mustafa- the life and fate of the ancient library of Alexandria.
4. Muslim libraries and book culture in India, Abdul Haleem Sharar "Tareekh Lakhnow".
5. https://lib.miu.ac.ir
6. Syed Jawad Mosvi "Tareekh Hozah Ilmiyah".
7. Muslim education in the medieval period al tibawi; history of Islamic education Syed Sadat ali. Email: sal@al-ilmayah.com